

بحار الأنوار

[20] وتخرج صكاك الحاج، فقال: ما عندنا في هذا شيء ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من رمضان يكتب فيها الاجال، ويقسم فيها الارزاق، ويخرج صكاك الحاج ويطلع ا على خلقه، فلا يبقى مؤمن إلا غفر له إلا شارب مسكر، فإذا كانت ليلة ثلاثة وعشرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمضاه ثم أنهاه، قال: قلت: إلى من جعلت فداك؟ فقال: إلى صاحبكم، ولو لا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة (1). 44 - ير: أحمد بن محمد، عن الحسن بن العباس بن حريش قال: عرضت هذا الكتاب على أبي جعفر عليه السلام فأقر به، قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: قال علي عليه السلام في صبح أول ليلة القدر التي كانت بعد رسول ا صلى ا عليه واله: فسئلوني فو ا لاخبرنكم بما يكون إلى ثلاثمائة وستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لا اخبرنكم بشئ من ذلك بتكلف ولا برأي ولا بادعاء في علم إلا من علم ا وتعليمه، و ا لا يسألني أهل التوراة، ولا أهل الانجيل، ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلا فرقت بين كل أهل كتاب بحكم ما في كتابهم. قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: رأيت ما تعلمونه في ليلة القدر هل تمضي تلك السنة وبقي منه شيء لم تتكلموا به؟ قال: لا، والذي نفسي بيده لو أنه فيما علمنا في تلك الليلة أن أنصتوا لاعدائكم لنصتنا، فالنصت أشد من الكلام (2). 45 - ير: الحسن بن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن الحسن بن عباس بن حريش أنه عرضه على أبي جعفر عليه السلام فأقر به قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إن القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشان، قلت: وكيف ذاك يا با عبد ا؟ قال: [ليشق و ا بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ إلى قلبه] (3) يكتب على قلب ذلك الرجل بمداد النور فذلك (4) جميع العلم، ثم يكون القلب مصحفا للبصر _____ (1) بصائر الدرجات ص 222.

(2) بصائر الدرجات ص 223 و 222. (3) زيادة من المصدر المطبوع. (4) الفذلك والفذلكة يراد بها في كلام العلماء اجمال ما فصل اولاً، وكل ما هو =